أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وأما الآفات التي تعتري الوعاظ في زماننا فمنها : .

عدم تمييزهم بين الموضوعات وغيرها بل غالب كلامهم الموضوعات والمحرفات وذكر الصلوات والدعوات التي عدها المحدثون من الموضوعات .

ومنها : مبالغتهم في شيء من الترغيب والترهيب .

ومنها : قصصهم قصة كربلا والوفاة وغير ذلك وخطبهم فيها انتهى .

قلت : ويشمل قوله غير ذلك مجالس قصة الولادة وما يكون فيها من القيام وعند ذكر ولادته A .

وقد صرح جماعة من أهل العلم بالكتاب والسنة بأن محفل الميلاد بدعة لم يرد دليل ولم يدل عليه نص من الشرع .

منهم الشيخ الأجل والصوفي الأكمل مجدد الألف الثاني الشيخ أحمد الفاروقي السهرندي وجم غفير من أتباعه .

ومنهم : الإمام العلامة المجتهد المطلق الفهامة شيخنا القاضي محمد بن علي الشوكاني اليماني وجمع كثير من تلامذته .

ومنهم : سيدي الوالد الماجد حسن بن علي الحسيني البخاري القنوجي Bهم وعصابة من مستفيديه وأخلافه .

وما ذهب إليه طائفة من العلماء المقلدة من أن البدعة تنقسم إلى كذا وكذا فهو قول ساقط مردود لا يعتد به ولا يلتفت إليه كيف والحديث الصحيح (كل بدعة ضلالة) نص قاطع وبرهان ساطع لرد البدع كلها كائنا ما كان (2 / 539) .

والدليل في ذلك على من قال بالقسمة والمانع يكفيه القيام في مقام المنع حتى يظهر ما يخالفه ظهورا بينا لا شك فيه ولا شبهة